

إيران تفرض رسوماً على عبور مضيق هرمز



الجمعة 24 أبريل 2026 02:30 م

تشهد منطقة الخليج مرحلة جديدة من التوتر المتصاعد بين الولايات المتحدة وإيران، في ظل تطورات متسارعة تجمع بين التصعيد العسكري، والتحركات الاقتصادية، والجهود الدبلوماسية المتعثرة، مع بقاء مستقبل المفاوضات النووية غير واضح حتى اللحظة □

وفي قلب هذا المشهد، برزت خطوة إيرانية بعد إعلان فرض رسوم على عبور السفن في مضيق هرمز، أحد أهم الممرات البحرية الاستراتيجية في العالم، بالتزامن مع احتجاز طهران لسفينتين في المنطقة □

وتأتي هذه التطورات في وقت يشهد فيه الملف الإيراني-الأميركي حالة من الشد والجذب السياسي، حيث تتواصل الضغوط الأميركية بشأن البرنامج النووي الإيراني، مقابل تمسك طهران بشروطها الخاصة للدخول في أي مفاوضات مستقبلية، ما يعقّب حالة الجمود السياسي بين الجانبين □

تحركات عسكرية وإجراءات بحرية مشددة

على الصعيد الميداني، أعلنت القيادة المركزية الأميركية إصدار أوامر لعدد 31 سفينة بتغيير مسارها أو العودة إلى الموانئ، في إطار ما وصف بإجراءات مرتبطة بتشديد الرقابة البحرية المفروضة على إيران في المنطقة □

وتشير هذه الخطوات إلى تصاعد ملحوظ في الإجراءات الاحترازية داخل الممرات البحرية الاستراتيجية، وسط مخاوف من احتمالات توسع رقعة التوتر أو حدوث احتكاكات بحرية مباشرة □

وفي السياق ذاته، أفادت وزارة الدفاع الأميركية بأن عمليات إزالة الألغام في مضيق هرمز قد تمتد إلى نحو 6 أشهر، وفق تقديرات عُرضت خلال إحاطة سرية أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الأميركي، ما يعكس حجم التعقيد الأمني في المنطقة □

كما ناقش مسؤولون عسكريون أميركيون خلال جلسات مغلقة الكلفة التشغيلية والاستراتيجية للوجود العسكري، وسط تساؤلات من أعضاء الكونغرس حول طبيعة بعض العمليات، من بينها حادثة استهداف مجمع مدرسي في بداية التصعيد □